

الارتقاء بأماكن العبادة

89 تدبير المساجد

112 يوم المساجد

113 الزوايا والأضرحة



تدبير المساجد

يحيط أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، المساجد بعنايته السامية. حيث أمر باتخاذ الترتيبات اللازمة قصد إعادة تأهيل المساجد باعتبارها مكانا للعبادة والتربية والتكوين والوعظ والإرشاد.

وفي إطار توجهاتها لإدارة الجودة، حرصت الوزارة على الأخذ بعين الاعتبار رهانات السياقات الخارجية والداخلية للتطور والابتكار وكذا تطلعات واحتياجات مرتفقي الأمكنة الدينية والثقافية، وأعدت استراتيجية جديدة بعنوان « الأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي والأماكن الثقافية رؤية 2026-2022 ».

ترفع هذه الاستراتيجية تحديا رئيسيا يتعلق بالتنظيم الترابي للعرض الديني والثقافي بصفة عامة، وللعرض من الأماكن الدينية والثقافية بصفة خاصة، وتسعى إلى وضع تخطيط جديد طموح للعرض الديني والثقافي يهدف إلى:

- ضمان حياد الأماكن الدينية والثقافية والحفاظ على الثوابت؛
- توفير عرض جديد كافٍ ونوعي؛
- تحسين البنية التحتية الحالية؛
- اعتماد مسار جديد لإدارة التراث المعماري الديني والحفاظ عليه وتثمينه؛
- تحسين جودة الأماكن الدينية والثقافية؛
- تطوير نموذج للإدارة المستدامة للأماكن الدينية والثقافية؛
- تدعيم نظام إدارة الجودة.

ومن بين أهم المنجزات والأشغال الجارية في هذا الإطار نذكر ما يلي:

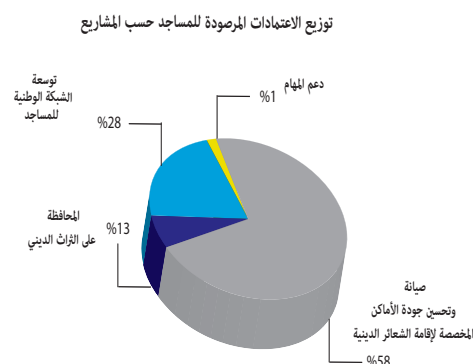
المنجزات المالية لسنة 2022

توفير اعتمادات هامة لفائدة المساجد

رصدت الوزارة، خلال سنة 2022، غلafa ماليا للمساجد بلغ 1.086.660.330,00 درهما ساهمت فيه:

- الميزانية العامة للدولة بمبلغ: 864.599.000,00 درهم؛
- الميزانية الخاصة للأوقاف العامة بمبلغ: 119.652.000,00 درهم؛
- الحسابات الخصوصية للأوقاف العامة بمبلغ: 102.409.330,00 درهما.

مصادر التمويل	ميزانية الاستثمار (اعتمادات الأداء بالدرهم)	ميزانية التشغيل (بالدرهم)	المجموع
الميزانية العامة	769.635.000,00	94.964.000,00	864.599.000,00
الميزانية الخاصة للأوقاف العامة	3.850.000,00	115.802.000,00	119.652.000,00
الحسابات الخصوصية للأوقاف العامة	89.103.040,00	13.306.290,00	102.409.330,00
المجموع	862.588.040,00	224.072.290,00	1.086.660.330,00



وقد سمح الغلاف المالي المخصص للمساجد بتمويل المشاريع التالية:

■ 302.813.954,00 درهما لتوسعة الشبكة الوطنية للمساجد؛

■ 634.792.940,00 درهما لصيانة وتحسين جودة بنايات المساجد القائمة؛

■ 142.367.147,00 درهما للمحافظة على التراث الديني؛

■ 6.686.289,00 درهما لدعم المهام.

أسفر تنفيذ هذه الميزانيات عن الالتزام بمبلغ 947.755.161,40 درهما برسم سنة 2022 كاعتمادات أداء ومبلغ 438.978.851,47 درهما كاعتماد الالتزام لسنة 2023 وما يليها.

الميزانية	الاعتمادات النهائية المرصودة بالدرهم		الاعتمادات الملتزم بها بالدرهم		نسبة الالتزام	
	اعتمادات الأداء	اعتمادات الالتزام	اعتمادات الأداء	اعتمادات الالتزام	اعتمادات الأداء	اعتمادات الالتزام
العامة للدولة	94.964.000,00	-	90.058.557,87	-	95 %	-
	769.635.000,00	577.000.000,00	733.797.794,14	438.978.851,47	95 %	76 %
الخاصة للأوقاف العامة	115.802.000,00	-	97.982.069,98	-	85 %	-
	3.850.000,00	-	2.740.167,49	-	71 %	-
	102.409.330,00	-	23.176.571,90	-	23 %	-
	1.086.660.330,00	577.000.000,00	947.755.161,4	438.978.851,47	87 %	76 %

اعتماد آلية التعاقد في إطار تدبير الحكامة

في إطار تنزيل رؤية الأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي والأماكن الثقافية 2022-2026، أبرمت الوزارة عقد الأهداف والنجاعة لسنة 2022 مع مديرية المساجد، وتعاقدت مع المندوبيات الجهوية على برامج عمل مفصلة لنفس السنة تشمل مختلف المشاريع المندرجة في مجال العناية بالمساجد.

تفويض تدبير بعض البرامج

فوضت الوزارة خلال سنة 2022، اعتمادات مهمة للمدبرين المحليين التاليين:

- المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية لتنفيذ عقود البرامج؛
 - الوكالة الوطنية للتجهيزات العامة للإشراف على تنفيذ شطر مهم من برنامج تأهيل المساجد المغلقة؛
 - بعض الولايات والعمالات والأقاليم لتنفيذ عدد من عمليات الهدم والتدعيم وإجراء الخبرات التقنية في إطار أحكام الظهير الشريف 1.41.121 المتعلق بمراقبة حالة بنايات المساجد؛
- وقد بلغت الاعتمادات المفوضة لهؤلاء المدبرين 345.7 مليون درهم وهي تشكل 38 % من مجموع اعتمادات الأداء المرصودة برسم سنة 2022.

ضمان حياد الأماكن المخصصة لإقامة الشعائر الإسلامية والحفاظ على الثوابت

- تهدف رؤية الأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي والأماكن الثقافية 2022-2026 إلى:
- تعزيز نظام اليقظة والمراقبة لكشف وتحديد جميع الحالات الجديدة التي قد تمس بحياد الأماكن الدينية والثقافية أو بالحفاظ على الثوابت؛
 - ضمان دور التنظيم والمراقبة بفضل نظام تشريعي وتنظيمي وتدبري متقدم ومتكامل يهدف أساسا إلى تنظيم تفويض تدبير وتسيير المساجد القائمة للجمعيات أو للمحسنين أو لأفراد القرية؛
 - إخضاع طلب الإحسان العمومي من الخارج لنظام التصريح المسبق من أجل تحصيل الأموال لبناء المساجد؛
 - القضاء التام على قاعات الصلاة المؤقتة من خلال استبدالها بمساجد جديدة توفر تأطيرا مناسبا وبيئة مواتية لممارسة الشعائر الدينية ولتقديم خدمات أفضل.

توفير عرض ديني جديد كاف ونوعي

التخطيط الجديد للعرض من الأماكن الدينية والثقافية وتعزيز دورها في المجتمع

يهدف التخطيط الجديد إلى:

- تنظيم العرض من الأمكنة الدينية والثقافية؛
- تقطيع التراب الوطني إلى مجالات ترابية تقدم فيها خدمات دينية وثقافية للسكان؛
- تحديد معايير وكيفيات إحداث وتوطين الأماكن الدينية والثقافية؛
- وضع مخططات وطنية وجهوية للعرض من الأمكنة الدينية والثقافية.

توسعة شبكة المساجد

شيدت الوزارة عشرة مساجد بتكلفة ناهزت 116.8 مليون درهم. كما همت عمليات البناء الجارية سبعة مساجد بتكلفة قدرها 61.2 مليون درهم.

● العمليات المنتهية

الجهة	اسم المشروع	التكلفة بـمليون درهم
بني ملال - خنيفرة	بناء مسجد ومرافقه بحي تيشوت بخنيفرة	7,1
فاس - مكناس	بناء مسجد ومرافقه بالقطب الحضري راس الماء بعمالة مولاي يعقوب	13
مراكش - آسفي	بناء مسجد M 8 ومرافقه بالمدينة الجديدة تامنصورت بمراكش	22.8
الداخلية - وادي الذهب	بناء مسجد ومرافقه بحي الوكالة بالداخلية	9,9
الرباط - سلا - القنيطرة	بناء مسجد بحي جنان 2 بالقنيطرة	9,0
الدار البيضاء - سطات	بناء مسجد ومرافقه بحي الشباب بالدار البيضاء	14
	بناء مسجد الرياض 2 ومرافقه بعمالة مديونة	9
	بناء مسجد M 50 ومرافقه بالحي الحسني بالدار البيضاء	10.6
	بناء مسجد بدر 1 ومرافقه بالمحمدية	10.8
	بناء مسجد بدر 2 ومرافقه بالمحمدية	10.6
	المجموع	116.8



بناء مسجد ومرافقه بحي الوكالة بالداخلية



بناء مسجد ومرافقه بحي الشباب بالدار البيضاء





بناء مسجد ومرافقه بالمدينة الجديدة
تامنصورت مراكش



بناء مسجد ومرافقه بالقطب الحضري راس الماء بعمالة مولاي يعقوب

● العمليات الجارية

الجهة	اسم المشروع	التكلفة بمليون درهم
الرباط سلا القنيطرة	بناء مسجد ومرافقه بتجزئة سعيد حجي بسلا	9.2
	إتمام بناء مسجد ومرافقه بالسوق الأسبوعي بسوق الأربعاء الغرب	6.2
فاس مكناس	بناء المسجد الكبير ومرافقه بغفساي بإقليم تاونات.	11.5
درعة تافيلالت	إتمام بناء مسجد ومرافقه بقصر التوروك بإقليم الراشدية	3.7
الدار البيضاء سطات	بناء مسجد الرشاد 3 ومرافقه بعمالة مديونة	12.6
	بناء مسجد اليمن بتيط مليل	9.9
	بناء مسجد رياض العمران بسيدي حجاج أولاد حصار	8.1
	المجموع	61.2

بناء وإصلاح مساجد كبرى ببعض الأقطار الإفريقية

واصلت الوزارة، خلال سنة 2022، تنفيذ مشاريع بناء وإصلاح مساجد كبرى كان مولانا أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس أعزه الله قد أعطى أمره السامي بإنجازها ببعض الأقطار الإفريقية، ومن بين هذه المشاريع نذكر ما يلي:

■ إنهاء أشغال بناء مسجد محمد السادس بأبيدجان بجمهورية كوت ديفوار، وتمتد هذه المعلمة الدينية على مساحة هكتارين ونصف منها 8500م² مغطاة، وتضم قاعتين للصلاة تسع أزيد من 7000 مصل ومصلية، ومكتبة وقاعة للمحاضرات وجناح إداري ومدرسة قرآنية ومركبا تجاريا وموقفا للسيارات ومناطق خضراء. ويشكل المسجد الذي أعطى أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس أعزه الله، انطلاقة أشغال بنائه بمدينة أبيدجان، وأطلق عليه اسم «مسجد محمد السادس» معلمة دينية وثقافية كبرى، وهو مبادرة ملكية تجسد بشكل ملموس ما يوليه أمير المؤمنين من أهمية للحقل الديني، وتعكس إرادته في وضع المساجد رهن إشارة المسلمين، حتى يتمكنوا من ممارسة شعائرهم الدينية بكل تجرد؛

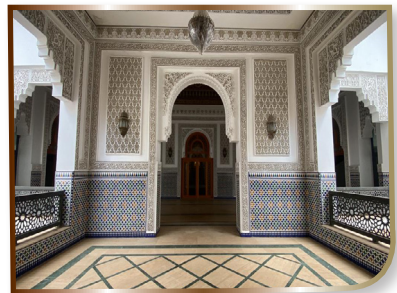
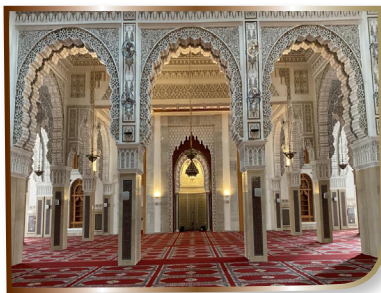
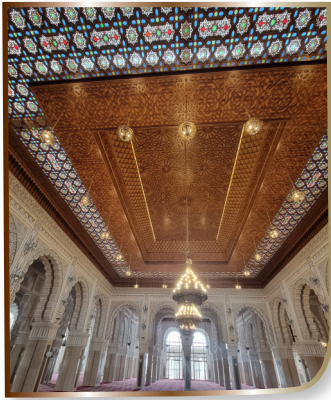
■ إنهاء أشغال تهيئة وإصلاح مسجد بياموسوكرو بكوت ديفوار بمبلغ ناهز 10 ملايين درهم؛

■ إعطاء انطلاقة أشغال بناء مسجد بجامعة شنقيط بنواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية بتكلفة 21.6 مليون درهم.



مسجد محمد السادس
بأبيدجان بجمهورية
كوت ديفوار





مسجد محمد السادس بأبيدجان بجمهورية كوت ديفوار



تهيئة وإصلاح مسجد بياموسوكرو

إدماج المساجد في التخطيط العمراني

قامت الوزارة بدراسة اثني عشر مشروعاً لتصاميم تهيئة جديدة، وأبدت ملاحظاتها في مدى احترامها للمعايير العمرانية الخاصة بالتجهيزات المسجدية وهمت المدن والمراكز التالية:

- تصميم تهيئة مركز جماعة زكوة بسيدي قاسم؛
- تصميم تهيئة بجماعة ازغغان بالناظور؛
- تصميم تهيئة المنطقة الصناعية العرائش 2؛
- تصميم تهيئة لمنطقة الأنشطة الصناعية بجرسيف؛
- تصميم تهيئة مركز أولاد ادريس جماعة برادية بإقليم الفقيه بنصالح؛
- تصميم تهيئة قطاع جعدارو منطقة عيون الطريق المداري بالناظور؛
- تصميم تهيئة بني شيكر بالناظور؛
- تصميم تهيئة بني سيدال الجبل بالناظور؛
- تصميم تهيئة قطاع فرخانة جماعة بني أنصار بالناظور؛
- تصميم تهيئة مركز جماعة إكسان بالناظور؛
- تصميم تهيئة مركز بئر الطالب بسيدي قاسم؛
- تصميم تهيئة جماعة مولاي عبد الله بالجديدة.

وضع قطع أرضية رهن إشارة المحسنين

وضعت الوزارة، سنة 2022، ستة عشر قطعة أرضية رهن إشارة جمعيات أو محسنين لبناء مساجد، وواكبتها في إنجاز هذه المشاريع.

المحافظة على التراث المعماري الديني وتثمينه

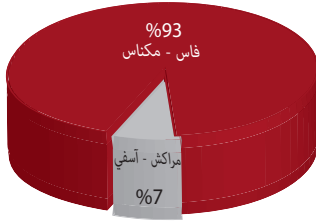
الدراسات والأبحاث

واصلت الوزارة، خلال سنة 2022، الدراسات والأبحاث التفصيلية التي توفر معرفة نوعية عن التراث الديني الذي يشكل جزءاً من الهوية الوطنية. وتتناول هذه الدراسات البحث التاريخي المعمق والجرد التقني التفصيلي وتقدير القيمة التراثية لكل مسجد وتصنيفه في خمس مستويات هي:

- المستوى الأول: مسجد تاريخي ذو قيمة رفيعة؛
- المستوى الثاني: مسجد تاريخي ذو قيمة متميزة؛
- المستوى الثالث: مسجد تاريخي ذو قيمة جيدة؛
- المستوى الرابع: مسجد تاريخي ذو قيمة مستحسنة؛



الجرد التاريخي للمساجد خلال سنة
2022 حسب الجهات

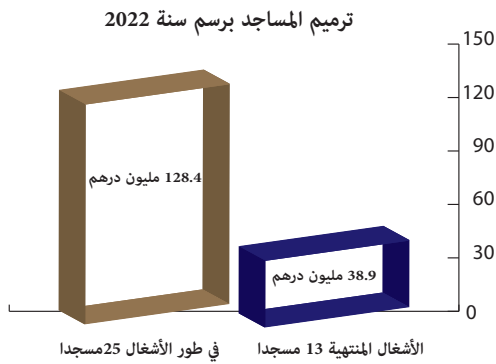


■ المستوى الخامس: مسجد تاريخي ذو قيمة متوسطة.

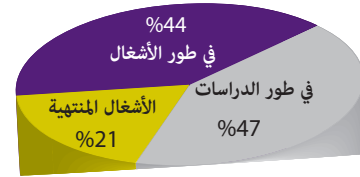
وقد أشرف على هذه الدراسات مهندسون معماريون وعلماء آثار ومؤرخون وشملت 189 مسجدا في البحث التاريخي و تقييم 82 مسجدا موزعة على جهة فاس مكناس 93 % وجهة مراكش- آسفي 7 %.

ترميم المساجد التاريخية

أنهت الوزارة، خلال سنة 2022، أشغال ترميم 13 مسجدا تاريخيا بمبلغ 38,9 مليون درهم، وتواصل أشغال ترميم 13 مسجدا تاريخيا بتكلفة 67,1 مليون درهم. كما شهدت هذه السنة انطلاق أشغال 12 مسجدا تاريخيا بتكلفة مالية بلغت 61,3 مليون درهم، وانطلاق الدراسات لترميم 20 مسجدا تاريخيا، وبذلك بلغ مجموع عدد المساجد التاريخية المرمنة 103 مساجد منذ سنة 2000 بتكلفة إجمالية قدرها 690,4 مليون درهم.



برنامج الوزارة المتعلق بترميم المساجد التاريخية
خلال سنة 2022



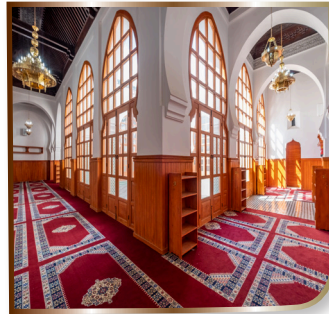
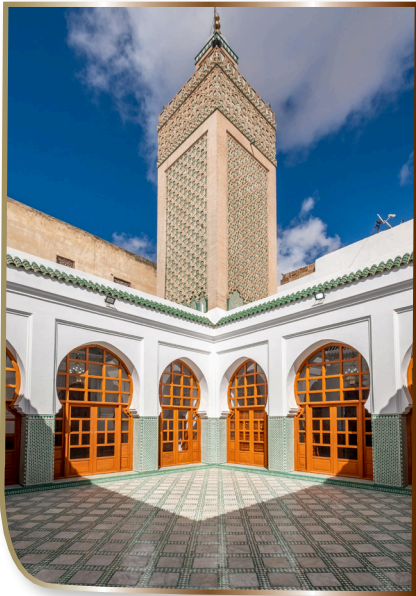
العمليات المنتهية

الجهة	اسم المسجد	التكلفة بمليون درهم
فاس - مكناس	المسجد الأعظم بقصبة تادلة	7,8
	مسجد الفخارين بفاس	5,4
	مسجد عين ادريس (جماعة عين مديونة) بإقليم تاونات	3,7
مراكش- آسفي	مسجد الشيخ أبي محمد صالح بأسفي	5,1
	مسجد الزاوية الدرقاوية بالصويرة	2,7
	مسجد زاوية سيدي علي بن داوود بالصويرة	2,0
طنجة- تطوان- الحسيمة	مسجد أفوزار بإقليم طاطا	2,9
	مسجد الربطة بتطوان	1,5
	مسجد الساقية الفوقية بتطوان	1,7
مراكش آسفي	مسجد حاحا بالصويرة	2,0
	مسجد الرحالة بالصويرة	2,0
	مسجد الزاوية الكتانية بالصويرة	2,1
	مسجد الزاوية الرجراجية بالصويرة	2,0
		38,9





مسجد الشيخ أبي صالح بآسفي

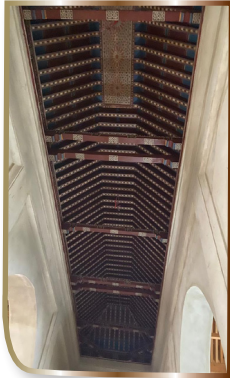


مسجد الفخارين بفاس



مسجد أفوزار بطاطا

● العمليات الجارية



مسجد "الجامع الجديد" بطنجة

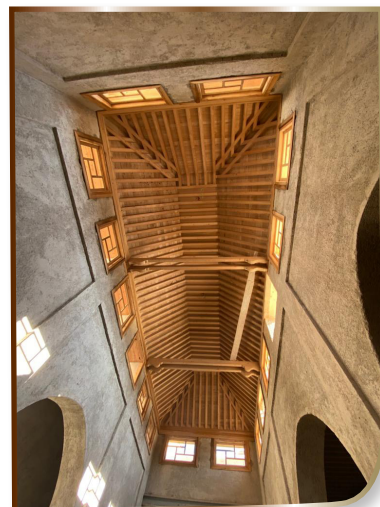
الجهة	اسم المسجد	التكلفة مليون درهم
فاس - مكناس	المسجد الأعظم مكناس	15,9
	المسجد الأعظم بتازة	12,8
طنجة - تطوان الحسيمة	مسجد "الجامع الجديد" بطنجة	6,2
الدار البيضاء - سطات	المسجد العتيق بسيدي بليوط بالدار البيضاء	7,6
سوس - ماسة	مسجد أيت محمد بتزنيت	5,1
	مسجد إيدا وقفا بتزنيت	3,7
مراكش - آسفي	مسجد حارة الصورة بمراكش	4,1
	مسجد القصبة بآسفي	2,8
	مسجد درب إيمانزات بمراكش	2,4
	مسجد سيدي مسعود الموقوف بمراكش	2,3
	مسجد كراوة الداخلي بمراكش	1,8
	مسجد إيفوريرين إقليم الحوز	1,4
	مسجد درب زمران بمراكش	1,0
	المجموع	67,1
مراكش - آسفي	مسجد تنمل بثلاث نيعقوب إقليم الحوز	17,4
	المسجد العتيق مولاي إبراهيم إقليم الحوز	7,5
	مسجد محمد الخامس بتمنار إقليم الصويرة	4,7
	مسجد الجامع الكبير بدرب الضبابي بمراكش	3,5
	مسجد بدرب الحمام بمراكش	0,8
	مسجد الشيخ ماء العينين بالسماة	7,2
	مسجد قصر ولاد عبد الحليم بالريصاني إقليم الراشدية	6,3
	المجموع	61,3
طنجة - تطوان - الحسيمة	مسجد الشيخ بأبي الجعد إقليم خريبكة	5,1
	المسجد الكبير بتلامبوط إقليم شفشاون	3,1
	مسجد أبي الحديد بالقصر الكبير	2,2
	مسجد القنطارية بالقصر الكبير	1,8
	مسجد النجارين بالقصر الكبير	1,7
	المجموع	12,8
المجموع العام		128,4

المشاريع الجارية

المشاريع التي انطلقت أشغالها سنة 2022



مسجد "درب ایمانزات" مهراکش



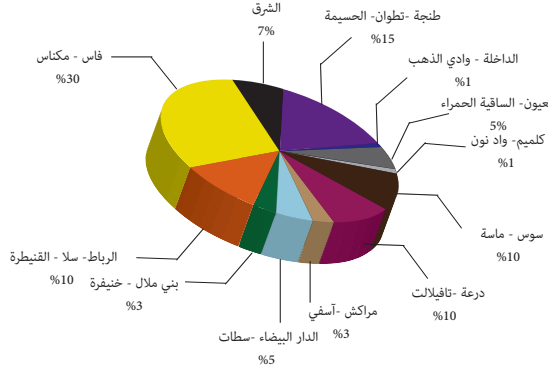
مسجد تنمل بثلاث نيعقوب إقليم الحوز

تحسين البنية التحتية الحالية

صيانة وإصلاح المساجد

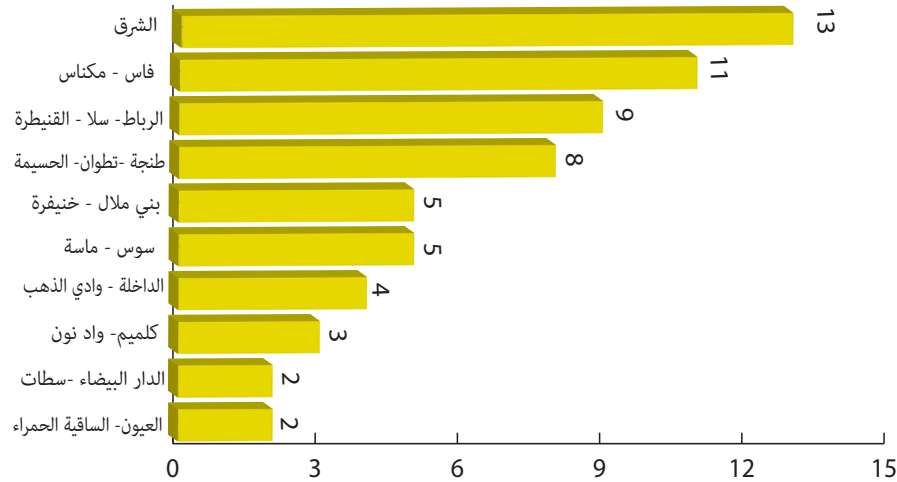
قامت الوزارة خلال سنة 2022 بتشخيص كفاءة بنايات 133 مسجدا تم إنجازها من طرف تقنيي ومهندسي مندوبيات الشؤون الإسلامية، وقد أظهرت تقارير التشخيص الأولية أن حاجيات التمويل لصيانة هذه المساجد تناهز 35 مليون درهم.

توزيع حاجيات تمويل صيانة المساجد المفتوحة - حسب الجهات -



من أجل تنفيذ هذا البرنامج، خصصت الوزارة برسم سنة 2022 اعتمادا ماليا قدره 20 مليون درهم سمح بصيانة وإصلاح 62 مسجدا، وفيما يلي توزيع عمليات الإصلاح والصيانة حسب الجهات:

توزيع المساجد التي تمت صيانتها خلال سنة 2022 حسب الجهات



تأهيل المساجد المتضررة والمغلقة

● تأهيل المساجد المتضررة

همت عمليات تأهيل المساجد المتضررة أشغال الإصلاحات الكبرى لمسجدين بتكلفة 4,8 ملايين درهم و هي:

الجهة	اسم المسجد	التكلفة بمليون درهم
الدار البيضاء - سطات	العتيق بابن سليمان	2.2
	محمد السادس بالدار البيضاء	2.6
المجموع		4.8

وكما يوجد في طور الإصلاح مسجداً بمبلغ 7,5 ملايين درهم.

الجهة	اسم المسجد	التكلفة بمليون درهم
الدار البيضاء - سطات	مسجد السنة	4.6
	مسجد الخير	2.9
المجموع		7.5

● تأهيل المساجد المغلقة

تنفيذا للتعليمات المولوية السامية لأمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس أعزه الله، اتخذت الوزارة ما يلزم من إجراءات لتأهيل أكبر عدد ممكن من المساجد المغلقة حسب الإمكانيات المالية المتاحة. وفيما يلي حصيلة هذا البرنامج منذ انطلاسته إلى غاية متم سنة 2022:

- العدد الإجمالي للمساجد التي أغلقت 3816؛
- تأهيل 1636 مسجدا وإعادة فتحها في وجه المصلين؛
- عدد المساجد المغلقة المتبقية 2180 مسجدا، منها:
- 583 مسجدا في طور التأهيل بكلفة تناهز 1.049.384.542.13 درهما ؛
- 174 مسجدا في طور الدراسات والتراخيص بكلفة تناهز 226.276.246.00 درهما.

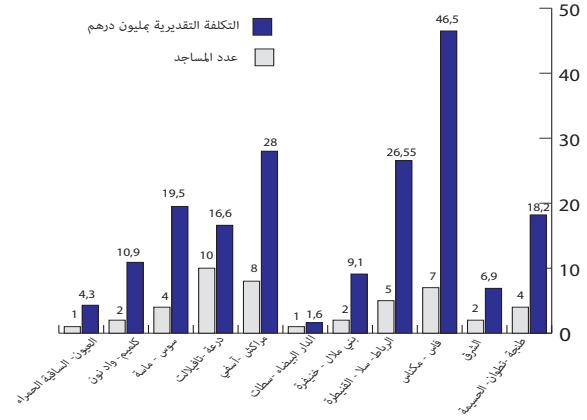
وعلى الرغم من المجهود المالي الذي بذلته الدولة ومساهمات المحسنين لتأهيل المساجد المغلقة لايزال 1423 مسجدا مغلقا يتطلب تأهيلها حوالي ملياري درهم، علما بأن مراقبة بنايات المساجد، في إطار تنفيذ الظهير الشريف رقم 1.14.121 بتاريخ 23 يوليوز 2014، تسفر عن إغلاق مجموعة من المساجد الإضافية بمعدل 160 مسجدا كل سنة، بينما لا يبلغ متوسط وتيرة تأهيل المساجد المغلقة وإعادة فتحها في وجه المصلين 116 مسجدا في السنة، وتعتبر الوتيرة الحالية لإغلاق المساجد عادية بالنظر للاعتبارات التالية:

- العدد الكبير للمساجد (52 ألف مسجد)؛
- الحالة المتدهورة لعدد من المباني الدينية؛
- التقادم الطبيعي للمباني مع مرور الزمن؛
- قلة الصيانة التي تسرع من تقادم المباني وتلاشيها.
- كما تساهم بعض العوامل الاستثنائية في تفاقم وضعية المباني الدينية ومنها:
- ظروف طبيعية طارئة موسمية (فيضانات - تساقطات مطرية مهمة - تساقطات الثلوج...)
- عدم احترام معايير الجودة والغش في البناء (يؤدي إلى ظهور عيوب في المباني على الرغم من أنها حديثة البناء).

أما برسم سنة 2022، فقد أهلت الوزارة 118 مسجدا، منها إصلاح 72 مسجدا وهدم وإعادة بناء 46 مسجدا، بتكلفة 243.2 مليون درهم، كما أعطت الانطلاقة لتأهيل 72 مسجدا، منها إصلاح 44 مسجدا وهدم وإعادة بناء 28 مسجدا بتكلفة 174.7 مليون درهم.

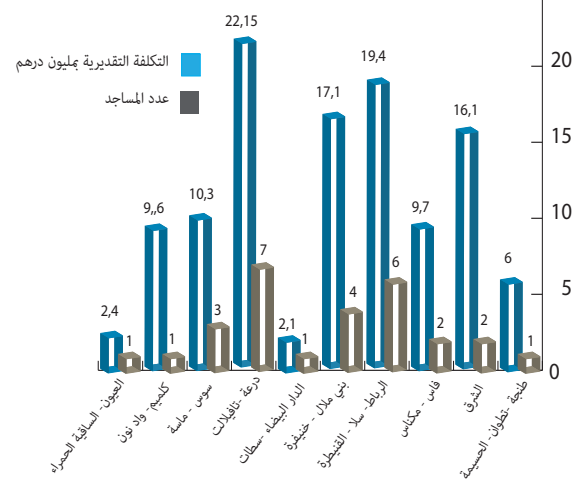
● عمليات الهدم وإعادة البناء المنتهية

عدد وتكلفة عمليات الهدم وإعادة البناء المنتهية حسب الجهات



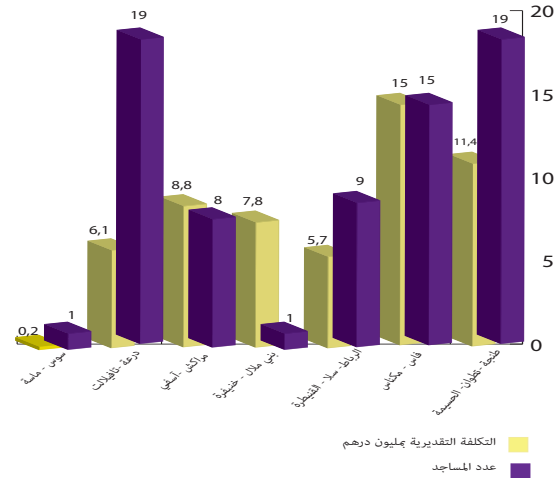
● عمليات الهدم وإعادة البناء الجارية

عدد وتكلفة عمليات الهدم وإعادة البناء الجارية حسب الجهات



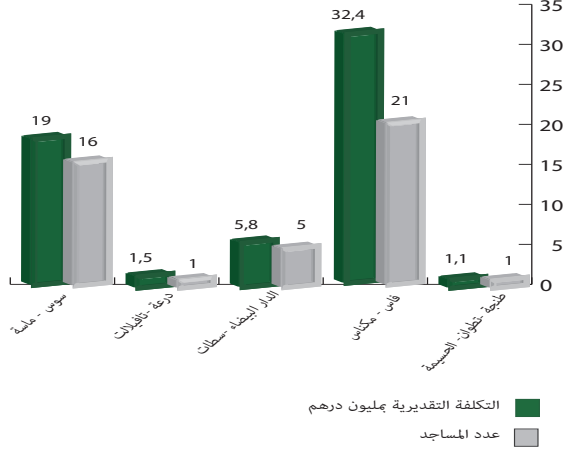
● عمليات الإصلاح المنتهية

عدد وتكلفة عمليات الإصلاح المنتهية حسب الجهات



● عمليات الإصلاح الجارية

عدد وتكلفة عمليات الإصلاح الجارية حسب الجهات



● برنامج عمليات التأهيل غير المكلفة

سعيًا إلى تأهيل أكبر عدد من المساجد وإعادة فتحها في وجه المصلين، أعطت الوزارة هذه السنة، الأولوية للعمليات غير المكلفة ولعمليات الهدم التي لا تحتاج إلى إعادة البناء على المدى القصير.

يشمل هذا البرنامج تأهيل 116 مسجدا مغلقا بمجموع ربوع المملكة على المدى المتوسط ويحتاج إلى 72.5 مليون درهم. وأسفر تنفيذه خلال هذه السنة، عن تأهيل 62 مسجدا بتكلفة 34.9 مليون درهم.

● برنامج هدم بعض المساجد دون الحاجة إلى إعادة بنائها في الأمد القريب أو المتوسط

يهدف هذا البرنامج إلى هدم 250 مسجدا آيلا للسقوط لا تحتاج لإعادة بنائها نظرا لتوفر مساجد بالقرب منها، أو لا يشكل هدمها خصوصا كبيرا بمناطق تواجدتها.

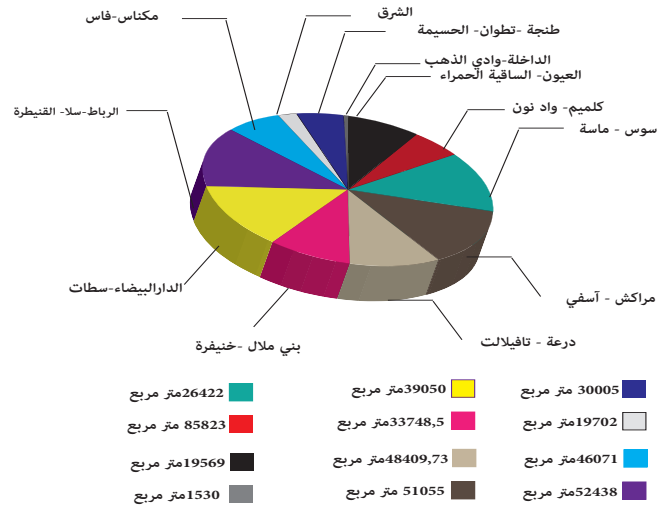
وقد شمل المشروع هذه السنة هدم 117 مسجدا مغلقا بتكلفة 8.071.785,88 درهما.

تحسين جودة الأماكن المخصصة لإقامة الشعائر الإسلامية

تفريش وتجهيز المساجد

سعيًا منها إلى تجويد الخدمات المقدمة لمرتادي المساجد وتوفير سبل الراحة والسلامة لهم بمختلف جهات المملكة، خصصت الوزارة غلافًا ماليًا إجماليًا بلغ 113 مليون درهم لإعادة تفريش 1190 مسجدًا بالزرايبي الصناعية على مساحة تناهز بـ 377000 متر مربع وتجهيز 865 مسجدًا بالمكنسات الكهربائية، وكذا تزويد 847 مسجدًا بحوالي 182000 متر مربع من الحصر.

توزيع المساحات المفروشة بالزرايبي الصناعية برسم سنة 2022
حسب الجهات



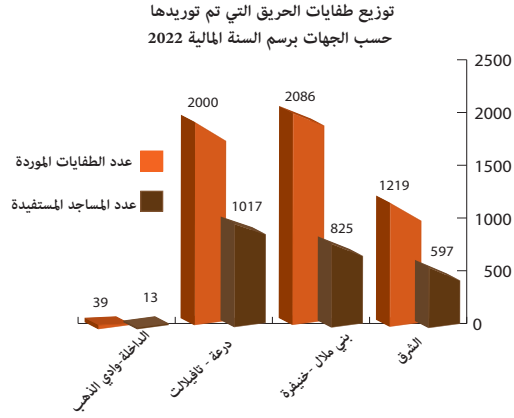
ومواصلة للعناية التي يوليها أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله للمساجد خارج المغرب، قامت الوزارة بتفريش وتجهيز مسجد محمد السادس بالكوت ديفوار وملحقاته من مكاتب إدارية وقاعة للمحاضرات ومكتبة وقاعات تحفيظ القرآن الكريم.



مسجد محمد السادس بأبيدجان بكوت ديفوار



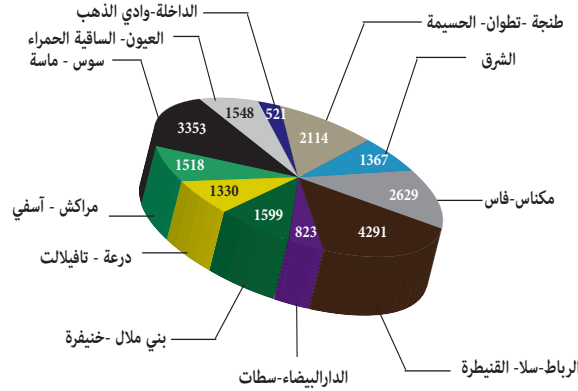
وقاية المساجد من الحرائق والهلع



مكن تنفيذ الشق الاستثماري لبرنامج وقاية المساجد من مخاطر الحريق والهلع، الذي يندرج ضمن اتفاقية الشراكة مع المديرية العامة للوقاية المدنية من تجهيز 2452 مسجدا بـ 5344 طفاية حريق يدوية بهدف الوقاية ومكافحة مختلف الآفات التي قد تهدد سلامة المصلين داخل المساجد.

هذا وعملت الوزارة على صيانة 21093 من طفايات الحريق اليدوية الموضوعة بالمساجد بهدف المحافظة عليها وتقليل الأعطال غير المتوقعة إلى الحد الأدنى لتحقيق أعلى درجات الكفاءة التشغيلية لها.

توزيع طفايات الحريق التي شملها برنامج الصيانة
حسب الجهات برسم سنة 2022



أما على مستوى الشق التكويني، فقد تم تنظيم 78 دورة تكوينية في مجال الإسعافات الأولية، وكيفيات استعمال طفايات الحريق اليدوية لفائدة القيمين الدينيين ومؤطري برنامج محو الأمية بالمساجد وموظفي مندوبيات الشؤون الإسلامية، بتأطير من أفراد الوقاية المدنية، وقد استفاد من هذه الدورات 5270 مشاركا ومشاركة.



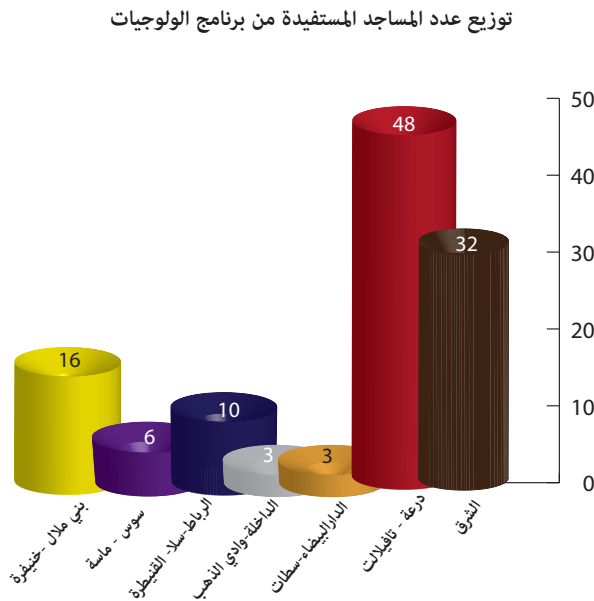
الورشات التحسيسية في مجال الإسعافات الأولية
واستعمال طفايات الحريق

تجهيز المساجد بالتكنولوجيات لذوي الاحتياجات الخاصة

أعدت الوزارة برنامجا خاصا لتوفير التكنولوجيات لذوي الاحتياجات الخاصة بهدف تسهيل ولوج هذه الفئة لأماكن إقامة الشعائر الإسلامية، وتخصيص أماكن خاصة بهم للوضوء وركن السيارات مع اعتماد التشوير المناسب. وقد استفاد 118 مسجدا من هذا البرنامج خلال سنة 2022.

ربط مساجد العالم القروي بالكهرباء

سعى إلى توفير خدمات الماء والكهرباء بالمساجد، تواصل الوزارة مجهوداتها من أجل تعميم ربط مساجد العالم القروي بالكهرباء في إطار الاتفاقية المبرمة بينها وبين المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب «قطاع الكهرباء» حيث تم تعميم ربط مساجد كل من إقليم سيدي قاسم، وميدلت، وأسا زاك، وكلميم، وخنيفرة، وسيدي إفني، والقنيطرة، ومراكش، والحوز، واليوسفية، وشيشاوة، والصويرة، وآسفي والحسيمة بالشبكة الوطنية للكهرباء.



وبالموازاة مع هذا تستجيب الوزارة لمعظم طلبات الجمعيات واللجان التي تسهر على تسيير شؤون المساجد سواء لربطها أو إدخال أو استبدال عدادات الماء والكهرباء في اسم الوزارة، وتحمل مستحقات الاستهلاك، وقد استجابت الوزارة خلال هذه السنة لـ 426 طلبا في الموضوع.

المساهمة في برنامج الاستدامة بالمساجد

النجاعة الطاقية بالمساجد

● الشق الاستثماري

انخرط المغرب في الدينامية الدولية للتحويل الطاقى والبيئي، ووعيا من الوزارة بضرورة المشاركة في المجهود الوطني لحماية البيئة أطلقت منذ 2010 مشروع أماكن إقامة الشعائر الإسلامية المستدامة. ولتنزيل هذا المشروع في أبعاده الثلاثة المتمثلة في:

■ البعد الإنساني؛

■ البعد البيئي؛

■ البعد الطاقى.

وقعت الوزارة اتفاقيات شراكة مع كل من شركة الهندسة الطاقية والوكالة المغربية للنجاعة الطاقية، وقد تمت ترجمة هذه الاتفاقيات خلال سنة 2022 عن طريق إبرام اتفاقية خاصة مع شركة الهندسة الطاقية همت تأهيل 1711 مسجدا بكل من جهة الرباط-سلا-القنيطرة وجهة الدار البيضاء-سطات وجهة طنجة -تطوان-الحسيمة وجهة فاس -مكناس وجهة مراكش -آسفي وجهة العيون -الساقية الحمراء بمعدات النجاعة الطاقية.

كما تم إبرام اتفاقية خاصة مع الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية لتأهيل 915 مسجدا.

● الشق التحسيسي

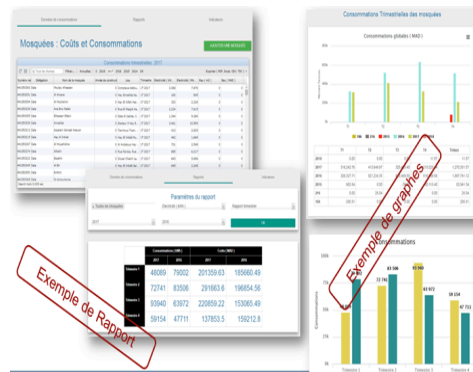
وعيا من الوزارة بدور التوعية والتحسيس في الرفع من الوعي وإدراك أهمية النجاعة الطاقية والطاقات المتجددة وترشيد الاستهلاك الطاقى بالمساجد والتعرف على مختلف جوانب هذا الموضوع لفهمه والتفاعل معه، نظمت الوزارة بشراكة مع الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية أربع دورات تكوينية لفائدة أطر وتقنيي الوزارة لتمكينهم من تتبع إنجاز البرنامج على أكمل وجه.

تتبع الاستهلاك الطاقى بالمساجد

في إطار برنامج النجاعة الطاقية بالمساجد وبتعاون مع الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية قامت الوزارة باعتماد لوحة قيادة التدبير الطاقى بالمساجد (TBGE) لتتبع الاستهلاك الطاقى للمساجد، حيث يمكن هذا النظام من تتبع مدى مردودية برنامج النجاعة الطاقية للمساجد وترشيد الاستهلاك من جهة، وكذا تتبع تدبير شيات أداء مستحقات استهلاك الماء والكهرباء بالمساجد من خلال :

■ تسجيل معطيات الاستهلاك الطاقى للمساجد؛

■ استخراج واستثمار التقارير و مؤشرات الأداء.



منح علامة الجودة «مسجد أخضر»

وضعت الوزارة، بالتعاون مع الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية، معايير لمنح علامة الجودة للمساجد التي استفادت من برنامج النجاعة الطاقية، منح علامة الجودة «مسجد أخضر» وهي أداة لتتبع ومراقبة مستوى النجاعة الطاقية وجودة المعدات التي تم تركيبها بالمساجد، وقد تم تصنيف علامة الجودة «مسجد أخضر» على خمس مستويات :

Type de label	Mosquée Verte STANDARD	Mosquée Verte STANDARD PLUS	Mosquée Verte STANDARD ++	Mosquée Verte CONFORME	Mosquée Verte CONFORME PLUS
Type de mosquée	Mosquée existante	Mosquée existante*	Mosquée existante*	Mosquée conforme à l'ETCM*	Mosquée conforme à la ETCM
Séparation des compteurs	X	X	X	X	X
Lettre d'engagement au contrat de maintenance	X	X	X	X	X
LED	X	X	X	X	X
CES pour la production d'eau chaude sanitaire		CES ou PUE*	X*		X*
Parois photovoltaïques			X*		X*

■ المستوى عادي «standard» تمنح للمساجد المجهزة بالمصابيح الاقتصادية من نوع led؛

■ المستوى عادي «standard+» تمنح للمساجد المجهزة بالمصابيح الاقتصادية من نوع led وسخانات تعمل بالطاقة الشمسية أو لوحات كهروضوئية؛



■ المستوى عادي «standard++» تمنح للمساجد المجهزة بالمصابيح الاقتصادية من نوع led وسخانات تعمل بالطاقة الشمسية و لوحات كهروضوئية؛

■ المستوى مطابق «conforme» تمنح للمساجد الجديدة أو التاريخية التي تحترم قانون الضابطة الحرارية للبناء؛

■ المستوى مطابق «conforme+» تمنح للمساجد الجديدة أو

التاريخية التي تحترم قانون الضابطة الحرارية للبناء ومجهزة بمعدات النجاعة الطاقية؛

وإلى حدود سنة 2022، تم منح علامة الجودة لـ 1100 مسجد موزعة على جميع ربوع المملكة.

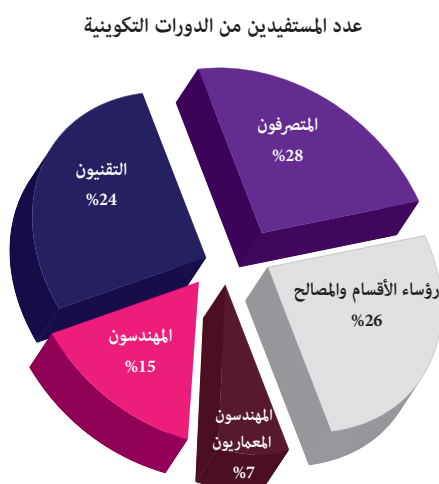
مواكبة الجمعيات التي تشرف على بناء المساجد

وعيا من الوزارة بأهمية احترام قانون الضابطة الحرارية في البناء بالمغرب في عملية بناء المساجد، تقوم هذه الوزارة بمواكبة الجمعيات أو المحسنين الذين يشرفون على بناء المساجد والذين لديهم تطلع لاعتماد تقنيات ومعايير تتوافق مع قانون الضابطة الحرارية للبناء بهدف تقليل استهلاك الكهرباء المستعمل في الإنارة والتكييف وتسخين ماء الوضوء.



تطوير الكفاءات

رغبة في تقوية وتطوير كفاءات الموارد البشرية المكلفة بتدبير المساجد، واستجابة لمتطلبات معيار الجودة ISO9001 النسخة 2015، واصلت الوزارة برنامجها لتطوير الكفاءات، استفاد منه 58 إطاراً. ويشتمل برنامج التكوين على مرحلتين: المرحلة الربيعية (أبريل، ماي، يونيو)، والمرحلة الخريفية (شتنبر، أكتوبر، نونبر).



الإطار	عدد المستفيدين
رؤساء المصالح والأقسام	15
المهندسون المعماريون	4
المهندسون	9
المتصرفون	16
التقنيون	14
المجموع	58

● برنامج الدورة الربيعية 2022

التاريخ	نوعية التكوين	موضوع التكوين	المتدخل
الثلاثاء 05 أبريل 12:30- 10:00	تقني	النجاعة الطاقية بالمساجد	السيدة سمية حجاج مهندسة رئيسة مصلحة دراسات مشاريع البناء
الأربعاء 13 أبريل 12:30- 10:00	القيادة	الصورة الذاتية للوصول لشخصية متوازنة	السيدة مريم بنصطور متصرفة ورئيسة مصلحة تتبع حالة بنايات المساجد ومدربة في القيادة
الجمعة 22 أبريل 12:30- 10:00		الإدارة الشخصية أو الجماعية (استراتيجية القبعات الست للتفكير)	السيدة سمية بنطسيل رئيسة مصلحة التسيير
الاثنين 16 ماي 12:30- 10:00	الترميم	الخط العربي داخل المعمار الإسلامي	السيد يوسف جغان مرمم خريج أكاديمية الفنون التقليدية ومتصرف مديريّة الأوقاف
الخميس 02 يونيو 12:30- 10:00		الزخرفة على الخشب	السيدة أميمة لوديني مرممة خريجة أكاديمية الفنون التقليدية ومتصرف مديريّة الأوقاف
الأربعاء 06 يوليوز 12:30- 10:00	التسيير	الرقابة الداخلية والرقابة الإدارية (حالة MHAI)	السيد عبد العزيز الدرويش مدير المساجد

● برنامج الدورة الخريفية 2022

التاريخ	نوعية التكوين	موضوع التكوين	المتدخل
الثلاثاء 20 شتنبر 12:30- 10:00	تقني	خراطم المخاطر المتعلقة بالصفقات العامة	السيد توفيق البهاوي مهندس مدني رئيس قسم الإصلاحات والصيانة
الثلاثاء 04 أكتوبر 12:30- 10:00		برنامج مكافحة الحرائق والهلح داخل المساجد	السيدة خديجة زاهيدي رئيسة مصلحة التجهيز
الخميس 20 أكتوبر 12:30- 10:00	القيادة	التواصل بالوسط المهني	السيدة مريم بنطور رئيسة مصلحة تتبع حالة بنايات المساجد ومدرسة في القيادة
الثلاثاء 01 نونبر 12:30- 10:00	المحافظة على التراث	دراسة وصفية وتحليلية نوع الأسقف والقبة للمساجد الموجودة بالمدينة العتيقة بمراكش	السيد عبد الحق لوقيدي مهندس دولة مكلف بإعداد المشاريع بالمندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية بمراكش
الثلاثاء 15 نونبر 12:30- 10:00		منهجية الترميم	السيد رشيد بلكمل دكتور في الهندسة المدنية مكلف بالمشاريع مديرية الأوقاف
الثلاثاء 29 نونبر 12:30- 10:00		جرد المساجد التاريخية	السيد توفيق البهاوي مهندس مدني رئيس قسم الإصلاحات والصيانة السيدة إلهام برقي مهندسة معمارية ورئيسة مصلحة الدراسات العامة

تعزيز نظام إدارة الجودة

سعيًا منها إلى التطوير المستمر لسياستها الخاصة بالجودة من أجل الحفاظ على الاعتراف الدولي بنظامها لإدارة الجودة، خضعت مديرية المساجد بتاريخ 22 دجنبر 2022 إلى افتتاح وتدقيق نظام إدارة الجودة قامت به شركة TÜV الألمانية وحددت لها شهادة ISO 9001 V 2015، لفترة تمتد من 22 فبراير 2023 إلى 21 فبراير 2026.

كما بلغت عمليات نظام إدارة الجودة الخاص بمديرية المساجد مستوى الكفاءة العالية وفق معيار إيزو.

الرفع من مستوى مرتفقي المساجد

في إطار تجويد الخدمات المسجدية المقدمة لمرتادي المساجد عملت الوزارة على قياس مدى رضى مرتفقي المساجد عن هذه الخدمات من خلال استطلاع آراء 2690 مصل ومصلية ب 500 مسجد موزعة على جميع ربوع المملكة تم اختيارها عشوائيا.

وقد سجل مستوى رضى مرتادي المساجد تقدما حيث انتقل من 60 % خلال سنة 2021 إلى 65 % خلال سنة 2022.

وللاشارة فقد ركز هذا القياس على 14 موضوعا لخدمات مسجدية وهي:

■ تعامل القيمين الدينيين مع المرتفقين؛

■ صيانة بناية المسجد وتجهيزاته؛

■ أفرشة المسجد وتجهيزاته؛

■ نظافة قاعة الصلاة؛

■ نظافة المرافق الصحية وأماكن الوضوء؛

■ خدمات الماء بالمرافق الصحية؛

■ خدمات الماء بأماكن الوضوء؛

■ التجهيزات الكهربائية؛

■ جودة الصوت؛

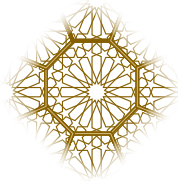
■ جودة الهواء (التهوية والتكييف...)

■ تزويد المسجد بالمواد والمستلزمات اللازمة للعناية به؛

■ الخدمات المكتبية؛

■ الخدمات الثقافية (كتاب قرآني دروس محو الأمية...)

■ خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة.



يوم المساجد

تخليدا لذكرى يوم المساجد الذي ينظم بالأسبوع الأول لذكرى المولد النبوي الشريف والذي وافق يوم 18 أكتوبر 2022، تم تكريم بناء المساجد الذين شيّدوا 293 مسجدا هذه السنة وفتحوها في وجه المصلين، كما تم تكريم ثلاثة مهندسين معماريين وثلاثة صناع تقليديين بالنسبة للمساجد المتميزة من خلال تسليمهم ميداليات وشواهد تقديرية.



الزوايا والأضرحة

مواصلة تحيين البيانات الإحصائية للزوايا والأضرحة

تابعت الوزارة عملية تحيين البيانات والإحصائيات المتعلقة بالزوايا والأضرحة، إذ بلغ عددها 1634 زاوية و5719 ضريح أي 7353 ضريحا وزاوية.

إعداد الحصيلة السنوية لأنشطة الزوايا والأضرحة

في سياق التتبع المستمر للأنشطة والأعمال المقامة بالزوايا والأضرحة، توصلت الوزارة بـ 42 تقريراً من مختلف المندوبيات الجهوية والإقليمية للشؤون الإسلامية. وقد تميز برنامج هذه الأنشطة بتنوع فقراته.

إعداد كتيبات الزوايا والأضرحة بالجهات

في إطار إتمام المشروع المتعلق بالزوايا والأضرحة، أعدت الوزارة خلال هذه السنة 12 كتيباً خاصاً بكل جهة ويتضمن أربعة أقسام:

- القسم الأول: النصوص القانونية والمذكرات التنظيمية الخاصة بالزوايا والأضرحة؛
- القسم الثاني: الزوايا بالجهة (تعريفها - خريطة توزيعها الجغرافي - إحصاء عددها وجرد تفصيلي لبياناتها - خريطة التوزيع الجغرافي لشيوخها - بطائق شيوخها - خريطة التوزيع الجغرافي لمقدميها - بطائق مقدميها - أنشطة الزوايا خلال أربع سنوات)؛
- القسم الثالث: الأضرحة بالجهة (تعريفها - خريطة التوزيع الجغرافي - إحصاء عددها - جرد تفصيلي لبياناتها - خريطة التوزيع الجغرافي لمقدميها - بطائق مقدميها - أنشطة الأضرحة خلال أربع سنوات)؛
- القسم الرابع: لائحة حراس الزوايا والأضرحة المكلفين خلال أربع سنوات).

تعيين حراس بالأضرحة

حفاظاً على الموروث التراثي المادي واللامادي للأضرحة، وتجنباً لقيام بعض الأشخاص بتصرفات شائنة عن جهل وقلة معرفة، ولضمان حسن تسييرها والعناية بها وبطلب واقتراح من المندوبيات المعنية قامت الوزارة هذه السنة بتعيين 12 حارساً لهذه الأضرحة أي بزيادة 5 حراس عن السنة الماضية.

إعداد مشاريع متعلقة بالتصوف وبالزوايا والأضرحة

- إعداد كتاب الزوايا والأضرحة بالمغرب؛
- إعداد معجم الزوايا والأضرحة بالمغرب؛
- إعداد برامج إعلامية تتناول قضايا التعريف بالزوايا والأضرحة بالمغرب من أجل إبراز دورها في تربية الأفراد والمجتمع بما يوافق النموذج المغربي في التدين الصحيح...

